في ظل محاولته ترحيل 700 ألف مهاجر يعرفون بـ «الحالمين»

ترامب: نظام الهجرة الأميركي يهدد الأمن القومي

حكومة ترامب تسعى إلى تحويل مسار النقاش عبر ربط عدد من برامج الهجرة الحالية بالتهديدات الإرهابية

اعتبر الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس الأول أن نظام الهجرة المطبق في الولايات المتحدة حاليا يضعف الأمن القومي في وقت تسعى إدارته إلى الحصول على دعم المحكمة العليا للسماح بترحيل 700 ألف مهاجر يعرفون بـ«الحالمين».

وبعد أيام من إثارة ترامب غضبا دوليا بعدما أشارت تقارير إلى أنه اشتكى من المهاجرين القادمين من دول وصفها بـ"الحثالة"، سعت حكومته إلى تحويل مسار النقاش عبر ربط عدد من برامج الهجرة الحالية بالتهديدات الإرهابية.

وأفاد تقرير جديد صادر عن وزارتي العدل والأمن الداخلي أن نحو ثلاثة أرباع الإدانات بالإرهاب الدولي البالغ عددها 549 التي أصدرتها المحاكم الأميركية منذ اعتداءات 11 سبتمبر 2001 ترتبط بأفراد ولدوا في الخارج تم منح 148 منهم الجنسية بعد وصولهم الى الولايات المتحدة.

وأضاف التقرير أنه تم منع مئات الإرهابيين المحتملين الذين حاولوا دخول البلاد بشكل شرعي أو غير شرعي.

ومساء الثلاثاء، نشر ترامب عبر موقع "تويتر" رابطا للتقرير دعما لجهود البيت الأبيض في انهاء برامج على غرار القرعة للحصول على الاقامة (غرين كارد) و"الهجرة المتسلسلة" التي تسمح بلم شمل عائلات المهاجرين إلى الولايات المتحدة.

وقال الرئيس "قدمنا إلى الكونغرس لائحة من الموارد والإصلاحات. نحتاج إلى ابقاء الولايات المتحدة آمنة، بما في ذلك الابتعاد عن الهجرة المتسلسلة العشوائية ونظام القرعة والتحول إلى (نظام هجرة) على اساس استحقاقها».

من جهته، أشار وزير العدل الذي وصف المعلومات الواردة في التقرير بأنها ليست إلا "رأس جبل الجليد" إن "لدينا حاليا تحقيقات مرتبطة بالإرهاب تخص آلاف الأشخاص في الولايات المتحدة، بينهم المئات ممن وفدوا كلاجئين».

وندد ترامب الأسبوع الماضي بالنظام القضائي في بلاده الذي اعتبره "مجحفا" غداة تجميد قاض فدرالي في كاليفورنيا قرار إدارته وقف العمل ببرنامج "داكا" (اختصار "الاجراءات المؤجلة للأطفال الوافدين") لتسوية أوضاع الشباب المهاجرين الذين دخلوا البلاد بشكل غير شرعي عندما كانوا اطفالا والذين يطلق عليهم "الحالمون».

وأثارت وزارة العدل مزيدا من الجدل الثلاثاء عندما أعلنت أنها ستتجاوز محكمة الاستئناف في كاليفورنيا حيث ستطعن في قرار قاضي سان فرانسيسكو أمام المحكمة العليا مباشرة توفيرا للوقت.

ويرى البعض أن هذا القرار يهدف تحديدا إلى تحويل الملف إلى قضاة من المرجح ان يصدروا حكما لصالح إدارة ترامب.

من جهتها، رأت المسؤولة عن ملف سياسة الهجرة في اتحاد الحريات المدنية الأميركي لوريلا برايلي أن اجراءات الإدارة الأخيرة "ليست إلا الحلقة الأخيرة في سلسلة تصرفات عدائية تستهدف المهاجرين الشباب في أنحاء أميركا».

طبيب البيت الأبيض:

ترامب بصحة جيدة و«لا مؤشر» لأي خلل في الإدراك لديه

اعلن طبيب البيت الابيض الثلاثاء ان البيانات الصحية للرئيس الاميركي دونالد ترامب تشير الى انه من المتوقع ان يبقى بصحة جيدة طيلة مدة ولايته الرئاسية، وانه لا يعاني من أي خلل في الادراك.

وقال نائب الاميرال الطبيب روني جاكسون في مؤتمر صحافي في البيت الابيض إن "كل البيانات تشير الى ان الرئيس بصحة جيدة وانه سيبقى كذلك طيلة مدة ولايته الرئاسية"، وذلك اثر اول زيارة طبية اجراها ترامب منذ وصوله الى السلطة قبل نحو عام وجاءت نتائجها "ممتازة». وأضاف الطبيب ان ترامب "لديه جينات رائعة وقد خلقه الله على هذا النحو». وأكد الطبيب العسكري ان ترامب الذي كان هدفا لموجة تكهنات طالت صحته الذهنية، هو من طلب الخضوع لفحص الادراك الذي جاءت نتيجته "جيدة للغاية».

واضاف طبيب الرئيس الاميركي "اعتقد انه رأى في الخضوع للفحص الطبي فرصة لوضع حد لبعض من ذلك"، وتابع قائلا "اعتقد انه لم يكن قلقا على الاطلاق من ان يكون لديه ما يخفيه».

واوضح جاكسون ان الفحص اجري باستخدام تقييم مونتريال للادراك، وجاءت نتيجته 30/30.

وشدد الطبيب على ان ترامب "ليست لديه اية مشاكل ادراكية او عقلية على الاطلاق"، مضيفا انها على حد علمه المرة الاولى التي يخضع فيها رئيس لفحص طبي كهذا خلال ولايته.

وكشف جاكسون البيانات الحيوية للرئيس: الطول 1.90 مترا، الوزن 108 كلغ، نبض القلب 68 وضغط الدم 122/74.

واوضح الطبيب ان الفحص الذي اجري الجمعة في مستشفى وولتر ريد العسكري الوطني اظهر ان نتائج نبض القلب وضغط الدم وعمل القلب جاءت طبيعية في الفحص، وان الوظائف الحركية والجهاز الحسي كانت طبيعية كذلك.

وتابع الطبيب "صحة القلب ممتازة في هذه المرحلة من حياته واعتقد ان قسما كبيرا من ذلك مردّه الى انه لم يتعاط يوما التدخين او الكحول».

وأوضح الطبيب انه سيعمل على اعداد برنامج لمحاولة تخفيف السعرات الحرارية والدهون والكاربوهيدرات في النظام الغذائي لدى الرئيس "قدر المستطاع».

القرار سيؤدي إلى أسوأ أزمة تمويل لـ«أونروا»

أبو الغيط: تجميد الأموال الأميركية للفلسطينيين يستهدف «إلغاء قضية اللاجئين»

أكد الامين العام للجامعة العربية احمد ابو الغيط في كلمة القاها الاربعاء خلال مؤتمر الازهر «لنصرة القدس» ان القرار الاميركي بتجميد الاموال المخصصة لوكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين (اونروا) يستهدف «الغاء قضية اللاجئين».

واعتبر ان هذا القرار "لا يأتي بمعزل عن قرار الاعتراف بالقدس، هذا القرار يستهدف التعليم الفلسطيني والصحة الفلسطينية والغاء قضية اللاجئين».

واشار الى ان اسرائيل اعلنت قبل ايام عن بناء "عن مزيد من المستوطنات، اي سلب الارض" معتبرا "انهم (الاسرائيليون) يعملون طبقا لمخطط تشاركهم فيه وتساعدهم عليه الولايات المتحدة، القدس، اللاجئين، الارض».

وقال ابو الغيط "علينا نحن العرب ان نتصدى».

وقررت واشنطن الثلاثاء "تجميد" نصف الاموال المخصصة لوكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) في رسالة تحد جديدة ازاء الامم المتحدة وضربة قوية للفلسطينيين.

وأعلنت وزارة الخارجية انه ومن أصل 125 مليون دولار من المساهمات الطوعية لهذه الوكالة للعام 2018، أكدت واشنطن دفع "شريحة أولى" بقيمة 60 مليون دولار خصوصا لدفع الرواتب في المدارس والمرافق الصحية في الاردن والضفة الغربية وقطاع غزة.

وأعطت اسرائيل الضوء الاخضر الاربعاء الماضي لبناء اكثر من 1100 وحدة استيطانية في الضفة الغربية المحتلة، وفق منظمة السلام الآن المناهضة للاستيطان.

وبحسب المنظمة فان هذه الوحدات تقع غالبها في مستوطنات داخل الضفة الغربية المحتلة، خارج الكتل الكبرى التي تقول اسرائيل انها ستبقي عليها في اطار اتفاق سلام مع الفلسطينيين يرعى حل الدولتين.

من جانبه، أكد متحدث باسم لوكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) في رسالة تحد جديدة ازاء الامم المتحدة وضربة قوية للفلسطينيين.

وأعلنت وزارة الخارجية انه ومن أصل 125 مليون دولار من المساهمات الطوعية لهذه الوكالة للعام 2018، أكدت واشنطن دفع "شريحة أولى" بقيمة 60 مليون دولار خصوصا لدفع الرواتب في المدارس والمرافق الصحية في الاردن والضفة الغربية وقطاع غزة.

ويأتي القرار الاميركي في وقت يشعر فيه الفلسطينيون بان واشنطن تتخلى عنهم. فبعد ان اعترف ترامب في ديسمبر الماضي بالقدس عاصمة لاسرائيل ما اثار استنكار الاسرة الدولية والفلسطينيين، هدد في مطلع يناير الحالي بوقف المساعدة المالية الاميركية الى هؤلاء اذا رفضوا التباحث مع واشنطن في حل سلمي للنزاع مع اسرائيل.

الا ان الفلسطينيين يؤكدون انهم لا يريدون واشنطن وسيطا وهددوا بتعليق اعترافهم بدولة اسرائيل.

ونددت منظمة التحرير الفلسطينية بالقرار الاميركي معتبرة انه "يستهدف الفلسطينيين الاكثر ضعفا ويحرم اللاجئين من حقهم في التعليم والصحة».

دعا إلى إجراء محادثات مباشرة من أجل وضع حد للبرنامج النووي

غوتيريش يؤكد أن الحرب مع كوريا الشمالية «يمكن تفاديها»

أكد الامين العام للامم المتحدة انطونيو غوتيريش أمس الأول انه بالامكان تفادي الحرب مع كوريا الشمالية، داعيا الى اجراء محادثات مباشرة بين القوى الرئيسية من اجل وضع حد للبرنامج النووي الكوري الشمالي.

وإذ نوّه غوتيريش بأن الخطوات الاخيرة المتبادلة بين الكوريتين كانت على قدر من الاهمية، شدد على "وجوب ان لا ننسى ان المشكلة الاساسية لم يتم حلها بعد».

وقال "اعتقد ان بالامكان تفادي الحرب"، محذرا في الوقت نفسه من "انني لست واثقا بعد من ان السلام بات مضمونا».

واوضح الامين العام للامم المتحدة ان هدفه هو ضمان ان "يتمكن المعنيون الرئيسيون في النزاع من اجراء محادثات جدية وايجاد سبيل لنزع السلاح النووي».

ويبدأ غوتيريش، رئيس الوزراء البرتغالي السابق، في كانون الثاني/يناير عامه الثاني على رأس الامم المتحدة في حين يطغى الملف الكوري الشمالي على باقي الملفات كأكبر تهديد للامن والسلم الدوليين.

ولا تبدي الولايات المتحدة وكوريا الشمالية اهتماما كبيرا باجراء محادثات مباشرة لحل الازمة.

وقال غوتيريش خلال عرضه برنامج عمله واولوياته للعام 2018 امام الجمعية العام للامم المتحدة إن هناك "بصيص امل" بعد موافقة كوريا الشمالية على المشاركة في الالعاب الاولمبية الشتوية التي تستضيفها جارتها الجنوبية في بيونغ تشانغ كما واعادة فتح الخط العسكري الساخن بين الكوريتين.

وسيحضر الامين العام للامم المتحدة حفل افتتاح الالعاب الاولمبية في بيونغ تشانغ في شباط/فبراير المقبل.

واجرت كوريا الشمالية في الاشهر الاخيرة تجارب اطلاق صواريخ وتجربة نووية سادسة كانت الاقوى حتى الآن. وقد اكدت انها قادرة على اصابة الاراضي الاميركية، ما ادى الى تزايد المخاوف من حصول نزاع مدمر.

وكان الرئيس الاميركي دونالد ترامب هدد كوريا الشمالية "بدمار شامل" في حال شنّ نظام كيم جونغ اون هجوما على بلاده، فيما تؤكد بيونغ يانغ ان على العالم ان يتقبل انها قوة نووية.

وتشدد الادارة الاميركية على ضرورة تجميد كوريا الشمالية لبرامجها العسكرية كشرط مسبق لاجراء محادثات.

وتقود الولايات المتحدة جهود تشديد العقوبات ضد كوريا الشمالية في مجلس الامن والتي تهدف الى زيادة الضغوط على نظام كيم جونغ اون من اجل دفعه للجلوس الى طاولة المفاوضات.

المسافرون مع «الأردنية» إلى الولايات المتحدة سيخضعون لمقابلات أمنية

اعلنت شركة الخطوط الجوية الملكية الأردنية أمس انه سيتم اعتبارا من الخميس اجراء مقابلات أمنية مع جميع المسافرين على رحلاتها المتجهة إلى الولايات المتحدة تنفيذا لطلب السلطات الاميركية.

وقالت الشركة، في بيان تلقت فرانس برس نسخة عنه، ان الشركة "تبدأ إعتبارا من غد (الخميس) بتنفيذ إجراءات أمنية إضافية تتمثل بإجراء مقابلات أمنية مع المسافرين المتوجهين إلى الولايات المتحدة».

واشارت الشركة الى ان السلطات الأميركية طالبت بتطبيق هذه الاجراءات منذ نوفمبر 2017، وتم تأجيل تطبيقها حتى اليوم فيما بدأت شركات أخرى بتطبيقه منذ ذلك الوقت.

واوضحت الملكية ان "الإجراءات الأمنية الإضافية تطال جميع شركات الطيران العالمية التي تشغل رحلات مباشرة إلى الولايات المتحدة والتي تم الطلب منها تنفيذ هذه الإجراءات على جميع المسافرين المتوجهين إلى أميركا ومن مختلف الجنسيات، دون إستثناء».

ودعت مسافريها المغادرين إلى الولايات المتحدة إلى "الحضور إلى المطار قبل موعد الرحلة بثلاث ساعات، لتلافي التأخير الذي قد يطرأ نتيجة ذلك، وتمكين الشركة من تطبيق الإجراءات الجديدة بسهولة وفي الوقت المحدد».

9 قتلى في هجومين لبوكو حرام في شمال شرق نيجيريا

قتل تسعة أشخاص على الاقل في هجومين منفصلين شنهما جهاديو حركة بوكو حرام في شمال شرق نيجيريا، كما افاد وكالة فرانس برس الثلاثاء سكان ومصادر أمنية.

وقالت المصادر ان الهجوم الاول وقع الاثنين قرابة الساعة 11،00 (10،00 ت غ) وقد قتل فيه ستة حطابين بالرصاص قرب قرية جنيني المجاورة لنغالا، المدينة الواقعة في ولاية بورنو والحدودية مع الكاميرون.

وأوضح عمر كشالة المسؤول في ميليشيا تساند الجيش في منطقة غامبورو المجاورة لنغالا في تصريح لفرانس برس ان "ستة اشخاص قتلوا بالرصاص على أيدي مسلحين خطفوا ايضا خمس فتيات" واصابوا حطابين اثنين آخرين بجروح.

وأضاف ان "بعض الحطابين تمكنوا من الفرار (...) وأبلغوا الجنود"، مشيرا الى ان المهاجمين لاذوا بالفرار بعدما استولوا على حوالى 500 رأس ماعز.

خلال تصريحات على هامش زيارته للهند

نتانياهو: بالإمكان نقل السفارة الأميركية إلى القدس في غضون عام

أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس ان بامكان الولايات المتحدة نقل سفارتها من تل ابيب الى القدس في غضون عام واحد، بحسب ما اوردت وسائل الاعلام الاسرائيلية.

وتناقلت وسائل الاعلام عن نتانياهو، الذي يزور الهند حاليا، قوله للصحافيين المرافقين له "سيتم نقل السفارة الى القدس أسرع مما تعتقدون. في غضون عام من الآن».

وكان وزير الخارجية الاميركي ريكس تيلرسون اكد ان نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس لن يتم على الأرجح قبل عامين على الاقل وقرر ترامب في 6 ديسمبر الماضي الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل وأمر بنقل السفارة الأميركية من تل أبيب الى القدس، ما أثار ادانات حازمة من العالمين العربي والاسلامي ومن المجتمع الدولي.

وأثنت اسرائيل على القرار واصفة اياه ب"التاريخي".

وأثار قرار ترامب سلسلة تظاهرات احتجاجية ومواجهات على الارض في الاراضي الفلسطينية تسببت بمقتل 17 فلسطينيا.

وقتل مستوطن اسرائيلي من دون أن تتضح دوافع قتله الذي نفذه على ما يبدو فلسطينيون.

وقد وضع قرار ترامب حدا لعقود من الدبلوماسية الاميركية التي كانت تتريث في جعل قرار الاعتراف بالقدس واقعا.

والقدس في صلب النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين. وقد احتلت اسرائيل الشطر الشرقي من القدس وضمته عام 1967 ثم اعلنت العام 1980 القدس برمتها "عاصمة ابدية" في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي.

ويرغب الفلسطينيون في جعل القدس الشرقية عاصمة لدولتهم المنشودة.

ويؤكد المجتمع الدولي ان الوضع النهائي للقدس يجب ان يتم التفاوض عليه بين الطرفين.

نتانياهو خلال زيارته للهند